مطبوعات الفجر 42

وتبقى لي فارس

شعر :
مريم توفيق

تقديم :
دكتور يسرى العزب

مطبوعات الفجر
تصدر عن جماعة الفجر الأدبية بالقاهرة

المشرف على التحرير
دكتور يسرى العزب

المراسلات باسم : المشرف على التحرير
الجيزة - أرض اللواء - فيصل
١١ ش محمد منصور
تليفاكس ٥٧٠٢٢٤٢

لوحة الغلاف للفنانة : ريتـا نجيـب
الرسومات الداخلية للفنان : عبدالرازق عيد

بطاقة فهرسة
توفيق ، مريم
وتبقى لي فارس : شعر / مريم توفيق ، تقديم يسرى العزب. – ط١ - المنصورة: مريم توفيق ، ٢٠٠٧
١١٠ صفحة ، ٢٠ سم
تدمك ٤ ٤٨٨٧ ١٧ ٩٧٧
رقم الإيداع : ١٥٢٣٢
الشعر العربي - تاريخ - العصر الحديث
أ – العنوان : وتبقى لي فارس ٩ ر ٨١١

الإهـداء

طول عمري سهرانة .. في البرد حرانة ..
في الحر بردانة..
باستنى ييجي القمر .. واكتب رسايل شوق ..
إليك يا أغلى البشر ..
تعالى أرويني من شهدك يا عود الورد ..
هات لي يا نبض القلب شمس العمر ..
نسيني كل الألم .. حلىّ مرار الصبر ..
وبعد طول انتظار .. نده القدر
الفارس المنتظر حضر
اخضرت الحياة بالفجر لما حضر
أهداني كل الوطن وفردت له شعري ..
عديت معاه الخطر ..
وكتبت له شِعري..

مريم توفيق

٢٠٠٧/٦/٢١

تقـــديـــم

بقلم الأستاذ الدكتور/ **يسرى العزب**

مريم توفيق.. نبت طبيعي ظهر منذ عـامين فـي أرض الشـعر.. فـي نفس الأرض الخصبة التـي تفتحـت فـي أجوائهـا مواهـب الشـعراء الرومانسـيين الآباء: إبراهيم نـاجي.. وعلـى محمـود طـه.. وصـالح جـودت.. ومحمـد عبـدالمعطي الهمشـري.. ومحمـود أبو الوفا.. ومصطفي عبداللطيف السـحرتي .. هنـاك علـى شـاطيء السـحر والشـعر لفـرع دميـاط (البحـر الكبيـر) الـذي يـزين عـروس الـدلتا (المنصـورة).. قاهرة الغزاة فـي التـاريخ والتصـحّر فـي الجغرافيـا.. مـن هـذه الأرض جـاءت (مـريم توفيـق) بالشـعر

شـاعرة جديـدة وكبيـرة.. سـلوكها شـعر.. وكلامهـا شعر.. ووجودها في أرض الشعر شعر.

بـدأت تعبـر عـن نفسـها بالفصـحي فعُرفـَت بها.. ثم وجدت التربة الأصلح لموهبتها في العاميـة فأخلصت لها.. وكان هذا الديوان (وتبقي لي فارس) انعكاسا جماليا لهذا الإخلاص.. يحقق للمتلقـي بمـا تقدمـه لغتـه البسـيطة.. وأسـلوبه الرشـيق وموسـيقاه المغـايرة متعـة جماليـة.. تجعلـه يبقـي فـي حضـرتها طويلا..

تـدور قصـائد هـذا الـديوان.. وهـي دفقـات شـعرية متتابعـة.. فـي حلبـة الحـب الإنسـاني المفقـود/ الموجـود.. الغائـب/ الحاضـر.. الـذي يبعـث حـال وجـوده وحضـوره الجميـل.. كـلّ مشـاعر الرضـا والراحة.. والمسرّة والنشوة وحب الحياة.. في رؤيـة الشـاعرة يتجسـد الحـب فارسـا عربيـا أصـيلا.. موجودا/ وإن اختفي.. في بحثها عنه تبحث عن قِيم

سامية تسللت عبر الأنساغ.. تتحقق بتحققها مكارم الأخلاق التي بها يتحقق السلام ويتأكد العدل.. حين تطمئن النفوس وتنبض القلوب وتصحو العقول.. بالفروسية تتحقق - بل تتأكد - بطولة الإنسان فيعيش مكللا بالحق والخير والجمال.. وغيرها.. مما تبثه القصائد من دلالات يمنحها الصدق الذي يميز الرؤية الشعرية.. ويرفعها إلى مصاف الكبار.. من المبدعين الحقيقيين وهم - في زماننا الكئيب - نادرون.

د. **يسرى العزب**

٢٠٠٧/٦/٢١



باحبك

باحبك ياه!! يا أغلى الناس
باحبك مهما قالوا الناس
باحبك أقولها ميت مرة
ولما ابعد تكون مرة
نجوم الليل تسهّرني
وأنسى الدنيا بالمرة

يدوّبني الحنين في إيديك
وعيني تدور كتير حواليك
وأبعد عنك أتعذب
ولا عمرى درايتي حبي
ولا حبك يا قمري نسيت
وأبعد بسّ قل لي إزاي؟
ما حبي في الهوى ذنبي
وعارف جنتي ف قلبك
لو الدنيا تاخدني بعيد
ما ليش غير حضنك الدافي
أكيد ..
وأكيد ..

* * * *

الدنيا ملكي

في الحلم طاير في الهوا
من غير جناح
الدنيا ملكي والعالم براح
قابلني طيرك شدني
غنيت له موال الصباح
حنيت عليه .. روحي بقت دبلة في إيديه

طلت نجومنا والقمر
غنى لي موال مُش مُباح
كان صقر لما خطر في بالي
وكان بطل شاهر سلاح
خايفة أصحى م الحلم ..
التقي ..
ضاع الوجود ..
وأنا قلبي راح ..

* * * *

غـــزال

غزال شارد وحيد
لمحت في عينيه دموعه
أنا شفته واقف بعيد
كاتم آلامه ف ضلوعه
سمعته لما ناداني
مدي لي إيدك خديني

أحضنها أول وتاني

حبيبي ده القلب ملكك

اسكن وربع إيديك

أنا عمرى ما استغني عنك

حبيبي أنا كلي ليك

غني لي غنوة حياتي

أنا شايفة فرحة عينيك

رجع لي أيام شبابي

عيشني - من تاني - بيك..

* * * *

ما تغيبشى

ه ما تغيبشي يا عمرى تاني
ما تغيب عني يا سيدي
إرجع قوام تلقاني
باستنى يرجع لي عيدي
ه كنت تسيب قلبك يرويني
كنت تسيب همسك يشفيني

خدت الروح والعين وياك
واللي معاك كله بيحبيني
ه ما تغيبشي يا عمرى تاني
ما تغيب عني يا سيدي
ارجع قوام تلقاني
باستني يرجع لي عيدي
صحي النجوم تحكي لي
صحي مشاعري وسنيني
واياك تفارق عيوني..

* * * *

حلم الزمان

حبك في قلبي كان كبير
وياما كان طارح حنين
رويته ياما من دماي
دي الوقت راح يطرح .. لمين؟
حياتي ذكرى بدون هواك
صورة قطعها الزمان

ليه باحس الغربة دايما
والحب مالي المكان
والكلمة من قلبك أمان
موزونة دايما بالميزان
والرموش للدنيا ضلة
والكلام الحلو بان
عايزة اعيش ..
من غير شجون
عايزة أعيش دنيا الحنان
نفسي أرجع للي كان
هو ده حلم الزمان

* * * *

تاه الكلام

بعد سنين من شوق وحنين
يا اللي ف عيني اديني جواب
تبقى معاي ونبقي اغراب؟
بعد ما كنا نسمة وفرحة
أصبح كل كلامنا ..عتابْ
من طول حناني الصخر داب

كنا زمان يا حبيب .. أحباب
فاكر حبي؟ والا نسيت؟
بكرة الشمس عليك هتفوت
وتخليك ترجع للذكرى..
بعد غياب..
تمسح دمعة ترجع ليّ
تنسى فراقنا بعد عذاب
بسّ انا ليّ سؤال من فضلك ..
إزاي أبقى وانت معاي
حاسة اننا دايماً أغراب؟!!

* * * *

قلبي البريء

لو هبت الريح علينا
ونسينا إحنا مين!!
لو جفت الأنهار!!
وقطعوا الأوتار!!
ودبلوا الأزهار!!
وشوهوا الأفكار!!

ها فضل أنا زي ما انا ..
قلبي البريء شايف في عينك هنا
عارف حبيبي .. مين أنا؟!
قلبي الصغيّر ..
ما يعرف غير ملاك
قلبي بيعشق هواك
ما تشوفش عيني النور
لو كان في النور سِواك..

* * * *

برج عالى

من كام سنة ...
غاب الحبيب ولا جاني
حس القمر بعذابي
جفف دموعي وضمني
شفت النجوم والشموع ..
غنت لي من تاني :

يا حبيبي ..

يا اللي ساكنة برج عالي

غنيٌ لحن اسمك لساني

والنهاردة صرختي ...

بتقول يا روحي..

كل شيء فوق احتمالي ..

* * * *

هرسال

كتبت لك ..

سطرين ..

وجاني ردك كلمتين ...

الهجر باين في الحروف

والغدر واضح في العيون

ضيعت حبي وفرحتي ويا الحنين

ليه حن طيري
وانكسر قلبي الحزين؟
كتبت حزني ويا شعرى
واشتكيت للعاشقين ..

* * * *

كحلت عيوني

علشانك كحلت عيوني

استنني ميعادك يا عيوني

ولقيت الخلان حسدوني

في الزحمة يا حبيبي ألا قي

طيفك بيسلـّم ويلاقي

وأناني تحضن في أماني

ونجوم الليل بيصاحبوني
في فضاي عيونك يشوفوني
وبأمرك تاني يحكوا لي
وأتوه من تاني في بعادك
وعشان أرتاح.. أحضن قلبك
والهمّ الأتقلْ ينزاح
وأشوف الفرحة مع النشوة
وأعيش وياك الأفراح
علشانك كحلت عيوني
باستنى ميعادك يا عيوني..

* * * *

وش السعد

وصفوا لي القد
وجمال الخد
وما شفتش أبدا..
أنا زيك حد
أنا صدفة قابلتك
وحضنت البسمة

ولقيتني ف روحك
أنا تهت بجد
أفديك بالعمر يا طرح الورد
لا قبلك حد..
ولا بعدك حد ..

* * * *

حضنك جنتي

يارنا ...
يا اللي في عيونك
باشوف معني الحياة
يا اللي ف جبينك باغني الأمل
والخير معاه
يا اللي حضنك جنتي ..

لو صرخت وقلت آآآآآه

يا رنا ..

لما باتأمل ملامحك

باكتشف فيهم ملامحي

واما باتأمل في صبحك

بالتقيه في الأصل صبحي

والمنى والحلم فيكِ منتهاه

يارنا ...

يا اللي خوفك صرختي

لو في يوم الحلم تاه

وانتِ حتة غالية مني

بكرة تطرح ألف مريم

للحياة ...

* * * *

فيها إيه؟

لو زارني مرة القمر.. فيها إيه؟

لو زرنا مرة القمر .. فيها إيه؟

القمر ساكن في قلبي

كل فرح الدنيا في همسُه وكلامه

وف رقته وطلّة عيونه

من بعيد نوّر وجودي

لو قريّب يحصل ايه؟
صوته هوّ الغرام .. هوّ الدفا
وقربه فيه معنى صفا
حاسس بحب كبير
خايف لما اقدرش عليه
ويبان لحبيبي ضعفي
قدام نظرة عينيه
وفيها إيه ...؟

* * * *

سر فى قلبى

قبل ما انادي لازم اسمّي
إسم حبيبي سر ف قلبي
كل حروفه بتسري في دمي
إن غاب حرف بيفديه عمرى
شوقي سبقني يسأل قمري

ليه من حسنه دوّب ألمي
دمعة عيني جاوبت عني
بحره ادّاني صدق وحب
وانا باهدي له بقية العمر
بكرة هتيجي مركب فجر ..

* * * *

هاجي لك

هاجي لك ياروحي
تداوي جرةوحي
وأرجوك واعدني
لتجبر بخاطري وتحفظ وعودك
حناني حفظته خصوصا لروحك
ودي خطوة غالية يا حب السنين

وحضنك في قلبي بيطرح حنين
يارقة وذوق وحبك يفوق
وعطرك دا ساكن في قلبي وتوبي
ها قدم عيوني هدية إليك
وهاحضن حروفك
وهاستني طيفك
يا أغلى الحبايب يا وطني الكبير
يا نسمة هنية يا أدفي سكن
راجع لك بحبي وشوق السنين
هاجي لك ياروحي
تداوي جروحي
وأرجوك واعدني
لتجبر بخاطرى
وتحفظ وعودك
وحضنك في قلبي
هيطرح حنين ..

فارس الأوتار

استنيتك ....

استنيت الفرحة تجيني..

واشوف الجنة..

استنيت الرمز القيمة الحب الطلة

استنيت الشمس الدافية..

تكون لي حبيبي

تكون لي مظلة

دقيت يا ابا يوم على بابه

لقيت أنغامه معاه سهرانة

شفت الفرحة بشوق نشوانة

تهدي الحب لكل الدنيا

حضن كبير .. حيّر أنغامَك

شهد الورد معاك بيغني ...

روح الفجر تسبح بيك ..

شوق عصفورة ترتل نغمك ..

نفسك أرضك تطرح ضل

شمس وطالة ياناس من قلبه

ما بيعرفش لا شوك ولا غل

بالأوتار يعزف ويغني

للأغصان والندي والطـّل

عرقه يصب في نهر النيل

سلسال خير ومحبة وفل

هو النعمة وهو البسمة

حضنه رحيب بيضم الكل ..

مفتاح القلب

يا اللي معاك مفتاح القلب
فين الدفا راح فين والحب؟
ضاع إحساسي وضاع العمر
كدبة كبيرة وكلها غدر
صدتك جاب وياه الغدر
قل لي إزاي ..

راح ترجع تاني
والا تعوض لحظة حب؟
كنت بكلمة بتملك روحي
كنت بلمسة تداوي جروحي
ليه تحرمني فرحة عمرى؟
ليه راح تاخد مني الفجر؟
واما حاولت أعيد حساباتي
وارجع تاني بنور لحياتي
شفت النظرة بتطفي البدر
يا اللي معاك مفتاح القلب
فين الدفا راح فين والحب؟..

* * * *

من سنين

من سنين باحلم ..
أقابلك..
من سنين باتمني أكون لك
هليت في ليلة عليّ
وانا في النجوم سهران
في عينيك أنا شفت جنة

طارحة لولي ومرجان
سألت روحي : يا روحي
هو القمر عطشان؟!
فتح الندي قلبي
قلبك طرح ألوان
يا هدية م السما
يا نعمة من ربنا
ليه خدت عمره كله
أقول لك يا حبيبي :
خد مني كمان
كمــان..

* * * *

من خاف سلم

قالوا لي إبعد..
قالوا لي خاف ..
من خاف سلم
يا أغلي طيف
وازاي هاخاف
وأنا جنب قلبك؟

باكون ربيع جوه الخريف
ناديت حبيبي رديت عليّ
سمعتني أحلي نغم
من فرحتي قلبي نطق
بعد أمّا عاش معنى الألم
كان ليلي سهد مع القمر
ونهاري أوراق حبر وقلم
أرسم شجون .. ودموع
عن قلب عاش .. بس اتظلم
ولما جيتني الدنيا جاتني
وازاي هاخاف وإنت ف حياتى
وإزاي اقول : من خاف سلم!!..

* * * *

غرامك بحر

غرامك بحر يحلالي
واحبك موج .. ولو عالي
واشتاق لك في سهراتي
وشوقي نجمة في العالي
وقلبي معاك وعمرى فداك
في عينك ترقص الدنيا

وصوتك حلو .. لو ثانية
وحرفك شعر يرويني
واغني لك بألحاني
غرامك بحر يحلالي
واحبك موج.. ولو عالي
على بابك أنا واقف
بحلم ونجمة ساكناني
وهبتك قلبي وانا راضي
وإوعي تبيعه من تاني

* * * *

عيون القمر

ياما حلمت بحب كبير

شمسي تنوّر فيه بدلال

ياما حلمت بحب جميل

أفرح بيه لو حتى هلال

واما قابلت قمر أحلامي

سر النظرة كان مرسال

فرحة عيد وليالي طوال
زرت الجنة وعشت اتهني
غنيت إسمك في الموال
دنيتي قبلك كانت كذبة
لما ارسمها تبقى خيال
واللى باحسه تجاهك روحي
أحلى شعور بالروح يتقال..

* * * *

خلى بالك

شايف بلدنا من بعيد
الجنة، أهرام ويّا نيل
أغصان وضلة
نخيل عنيد
وهلال في عالي المآذن
كل الكنايس فاردة إيد

ونزلت أحضن ترابها
قالوا النهاردة عيد
عيالها مالية الحواري
ضاماها فرحة نشيد
شفت اللى ماشي شريد
وعطية لم اهله
جرجس .. سلامة .. زيد
وبدمع نازف قرا لهم
أخبار عن دم طاهر
وشهيد يطرح شهيد
البسمة تغيب أكيد
يا بلدنا خلي بالك..
حتى لو كنت أعمى
هاشوفك من جديد..

* * * *

المعنى والعنوان

ها قول كلام لضمير إنسان
بيسيء لغيره من الأديان
إحنا اخوات والحب جمعنا
شمسه تهل ف كل مكان
إحنا صليب وف حضن هلال
إحنا كنيسة .. جرس وآدان

ما شي تجرّح ليه في الناس
مرة بإيدك أو بلسان؟
مرة بكلمة مرة بمعنى؟
ناسي كمان اللي بيجمعنا
مصر المعنى والعنوان
تبقى ضحية لعبة خبيثة
عايزة تدمر كل كيان
تاكل كل جميل جوّانا
تشعل فينا الفتنة ونارها
تقتل فينا أي أمان
تقتل كل معاني الخير
تهدم روح محتاجة إيمان
ديني ودينك كله سماحة
مصر بلدنا أجمل واحة
يوم ما نتوه بتنادي علينا
نرجع تاني على العنوان..

سينا يا سينا

عمرك يوم ماتهوني علينا
وجراحك تداويها عينينا
وهواكِ على طول يشفينا
شوفي قلوبهم كلها نار
كلها حقد وفيها دمار
لو هدموا ميت ألف جدار

تلقي اولادك حارسين خيرك..
ليل ونهار ..
ياما حصدنا منك ياما
خضنا معارك خدنا بتارك
وادي الضحكة صافية جميلة
هرمك نيلك ناسك ليلك
كل قلوبهم بتغني لك
كل حدودك غالية علينا
سينا يا سينا
عمرك يوم ما تهوني علينا..

* * * *

كلام فى الحب

في الحب كلام كتير
وغنوة ولحن دافي
القلب يدق نجري
نتقابل بابتسام
وسنابل ناوية تضحك
وزتون بيبوس حمام
الدنيا جرى لها إيه!!

الفجر نوره أصبح ..

غمامة في الزحام؟

في الصبح قتيل معانا

وميت بركان هناك

حرب وديناميت ودم

ضحايا في الخيام

صيفنا في قلوبنا دمعة

وشتانا كابوس ضلام

نصبر ونقول لروحنا

بكرة أو بعد عام

يمكن أحلا منا تفرح

والشر يداري نفسه

والحق غناه يلعلع

والفجر هدومه تلمع

والنور يبقى الختام

* * * *

هلاك

فات من عمرى أيام وسنين
ماشي ف صخر..
ف بحر ف بر..
رحت الفضا علشان ألاقيك
هل من غيرك ممكن اعيش
لو فيه مية ... عيني عليك

صليت من قلبي ودعيت
أوفيَ الندر وأشوفك جيت
تملا زماني سعادة وحب
شفت ملاك فارد جناحين
شفت حمام بيدور حواليّ
مد إيديه أتاريها إيديك..

* * * *

الشاطر حسن

أكيد دا كلام أغاني
أوهام طرحتْ معاني
مستني من زمن
لا دار ولا سكن
ولا بتجيني التهاني

ولا فيه حبيب هواني
حتى الطير اشتكاني
والفرحة والأماني
قاعدة سهرانة وباحلم
ولا حتى الحلم جاني
وف آخر الليل صحيت
وعرفت كتير معاني
لا فيه شاطر حسن
ولا حتى حد تاني ..

* * * *



لو في نهاية الدنيا هاجي لك
يا حبيبي مش صعب عليّ
تاخد قلبي وعمرى ودمي
حتى هواي يا غالي شوية
هاوفي بوعدى واحبك أكتر

بحري بدونك من غير مية
أرجع اسافر وارجع تاني
ليلى يطول ياكل في عينيّ
أحلم بيك وبحضنك تحضن
شمسي وقمري وضحكة ندية
جوه عينيك أنا مستنية
في الصبحية أطول النجمة
ألم الفل وأبقى صبية..

* * * *

روحى فداك

يا اللي جابك زماني
يا اللي العيون شايلاك
إمتى تيجى تحميني
وأبدأ رحلتي وياك
وأخبي ياهوى قلبي..
عن الدنيا هواك..

الورد معاك..

من غير أشواك..

شايفة الكون في إيديّ

ولما اكون وياك

مكفيني ومالي عينيّ

وشمس فوق جبيني

داوي لي جرح الزمان

وبالحنان دفيني

واسقيني شهد الشفايف

ما انت عارف إنك سر تكويني

يا حبيبي روحي فداك

لو حتى هاسرق نظرة م الشباك..

* * * *

حكمة

حكمة .. وعايشة من سنين

حكمة .. الناس أجناس

فيه ناس لا ضمير ولا إحساس

والكلام أمواس بتشق في القلب..

ويموت الحنين..

وناس عدت عليك الأنفاس

وناس بالمال تخلي النسناس.. غزال
وناس توطي الراس
لا كرامة ولا دين مادين الإيدين
متعلقين بين الجنة والنار..
يعني دمار
حاسدين الفقرا ع الإفلاس
ناسيين الغني مش مقياس للهنا
وناس كدابين بيدقوا الباب لا يهمهم
متاريس ولا حراس
وفيه ناس طيبين..
ع العهد باقيين..
فاهمين ان الإخلاص أساس
والوفا نبراس..

* * * *

أحبك تانى

ياريت تسمعني دقيقة
أنا اللي ف قلبي على لساني
إنت حياتي حقيقة
والقدر على شطه رساني
بعد ما كنت أميرة بقيت لك أسيرة
أعاني هواني في بعادك..

وانت سجاني..
حبك ما كانش أماني
ليه تشنق أيامي وتكسر أحلامي
وف ثواني تنسى سنيني
هترجعني تاني وحيدة؟
وتبقى عيني في حيرة؟
مخاصمني ؟
اصالحك بأي وسيلة
بكلمة رقيقة؟
يا ساكنني يا شهد رباني
ليه تجافيني؟
مين اللي أخد مكاني؟
إسمح لي أقول لك:
أنا عنيدة..
ولو خيروني في الحب ..
أحبك تاني ..

تجمّعنا آه

وإيه جمعنا غير الآه
وحب كبير مالوش آخر
قضينا سنين..
على موج الألم عايشين
وحلم بنبقى فيه تايهين
وقلبي تدب فيه الروح

ياخدني لحظة ويسافر
يكلمني وأسمع له
يهد بيّ الحواجز
ويبقى لي فارس
على قلبي حارس
نشوف القمر في السما
مولود بدون جناحين
سابح ومالي الخلا
ننسى معاه المواجع..

* * * *

عطشانة

كنت فاكرة ها عيش
لآخر الدنيا فرحانة
دي الوقت ملانة خوف
باحلم بغول وعصفور..
بجناح مكسور
وسحابة تطفي الفرحة

والضحكة شبح مأجور
بيوشوشني: عليك الدور
زاد همي وقلبى اتمنى
أمير فارس ومارد
يفتح لي في الطريق طاقة
يا خدنا في مركب ..
ويضمنا شراعه
وانا عطشانة يسقيني
ومهري شوق يدفيني
يخليني من الفرحة
تجف دموعي من عيني..

* * * *

اسقيني

اسقيني ..
يا محنى كفوفي واشرب يا عينيّ..
اروينى ..
من بحر الشوق .. خد أحلى المية
يا حبيبي..

مشّيت الخوف خففت الهم
من لحظة ما لمست إيديّ..
يا حبيبي..
مابنيتش قصور.. ولا خلتني عروسة البحر
وفي عز الضلمة.. غمرني النور
ومليت الدنيا حواليّ
أتطمن فوق أعلى جبال
تديني آمال وتطمني
بسنيننا الحلوة اللي جاية!
هاوديني وخدي قلبي هدية
والسكة لو كانت صعبة
نزرعها بحنان ومحبة
نزرعها مسا وصبحية
تطرح ضحكة ونسمة ندية
باحبك يا فارس..

وباعطش تجيني واحبك والسما تشهد عليّ
أناشايلة إسمك فوق على جبيني
يا وردة ريانة وعفية
شايلة نورك جوه عيني
غالي والله علي..

* * * *



خطوتين

كل ما اقرب خطوة
يرجع بي خطوتين
وتبقى السكة صيف
والعيشة تبقى مرة
وبكره الفجر سيف
يدبحني حبة حبة
ودموعي تجري سيل

ألقاني بره قلبه
أشرب لوحدى ويل
أجرى واشكي له منه
والشكوى تبقى نعمة
يصالحني بكل رقة
أجرى وعليه أميل
وارجع له تاني مهرة
من كلمة ونظرة واحدة
ألاقيني دبت فيه
خيّالي مد إيده
خلاني ابوس إيديه
وأرضى بعد زعلي
والحزن يروح ويبعد
وحبيبي جوه قلبي
وانا دايبة بين إيديه..

* * * *

حبنى من تانى

من زمان باتحملك
وباحبك وانت بعيد
ويا اصحابك سهران
وبتتقل وبتتغير عشان إنت إنسان
ولاجل الحنان تفتح أبواب
وابقى شمسك وضلك وأمك كمان

وأفضل بعيد ..

تداريني الحيطان وتدبل الأغصان

تظلمني معاك يا جاني

بقلبك الأناني

مش من حقي أعبر ..

ولو بنص لسان..

غير باللي يعجبك

وعدتني الأمان

بالدنيا تطرح وأفرح باللولي و المرجان

وان كان ده مش في الإمكان

هنبدأ من جديد ..

من تاني حبني

وعوّض الهجران

خليني جوه قلبك

خدني في كل مكان..

باحلم بفارس

أسهر على ضي القنديل
وابعت للهوا مراسيل
فينك يا عمرى لما روحي تميل
باحلم بفارس لما ييجي أصيل
عمرى كله يبقى ليه

هيحسّني ويحبني زي ما انا
وف جنتي يلقى الهنا
ويضمّني زي البلابل ع النخيل..
مش مستحيل..
الحلم ده مش مستحيل ..
يبقى دمي يبقي شمسي ويبقى نيل
أنسى بيه زمني الطويل
خفت فيه م الوحدة والصّمت التقيل
الوحدة تلسع والألم يوجع
وع الخدود دمعي يسيل
في الليل أناجيه وف قلبي أخبيه
لاحد يحسدني
ولما شفته سبقني قلبي
والحلم قرّب قوي مني
وسلامه كان أقوي دليل
ودبت فيه وياريت يدوم لي

تعرف يا روحي حبيبي مين؟
فارس .. وحاسس.. شاعر ..
وقادر ..
له في الغرام مواويل

* * * *



على باب القمر

باحبك دا انت نور عيني
قربني واحميني
وف جنتك خليني
عيشني حلم بريء جوّايَ من صغري
في عيونك .. حبيبي .. مرجحني
هارسم فيك ملامحي

هالمس بايدك ندى
واغزل شراع الهوى
افتح للقمر بابي
ينوّر رحلتي وياك
احضن المجداف ما اخاف
واسهر بطول الليل
أشتاق تسهرّني
واسألك على طول :
- هتخلي بالك مني؟
هاتعبك .. وتتحملني
في جنتك دوّبني ..
إنت فارس وعارف ..
هتكسر أخطر جدار
يحاول يبعدك عني ..
باقول لك ..
باحبك وانت نور عيني

هارجع لك.. اسأل.. وتسمعنى

عايز إيه يالحبيب مني؟

هتوجعني

لو ترجعني

للي سرق مني سنين عمرى

هارجع أخبي الألم والناس تصدّقني

هافرح واغني

ولو في النار هتحرقني

هافضل أحبك واغني

على بعدك .. ما ها قدرشي..

* * * *



سلاسل دهب

سلمنا بالقلب قبل العين
الشمس طلت مابقيناش إتنين
ومشينا هلت علينا فرحة أمل بكره
يا هلترى ياحب بعد الحب هنكون فين؟
لما نتقابل هنرسم على جذوع الشجر قلبين
تنوّر بالحروف إسمنا وسرنا ..

يشهد عليه ربنا ..
يضمنا وف عشنا .. يسهر سوا قمرين
وان تاه هيسألنا :
بحرنا طريقه منين؟
أصل السبب عنقود دهب
والرب لما وهب ..
الروح بقي ف جسدين

* * * *

الصبر جميل

وهاكتب بالغرام شعري
وأهدي حبي أجمل وعد
وابعت سلامي ورد
ليه كوني مليان برد
شوكه كتير وما ينعد
وطرف سؤال..

في لساني
وشايل موج بيعلا بي
يهد جبال
وخوفي سيوف تزيد ع الحد
على حضنك راح ارميني
تداوي لي ..
جراح عيني ..
تنوّر لي شموع ليلي
أشد الحيل في مشواري
أنادي النور يزور داري
أكون ما أكون
أكون لك يا ...
حنان الفجر ..
تكون شمسي في عز الضهر..

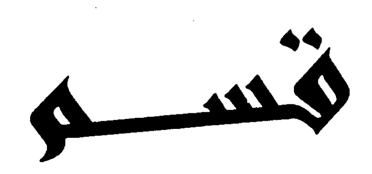
* * * *

نسمة ربيع

وبقى لك بيت تيجي له
النهاردة قبل بكرة
خد حبيبك ضمه شيله
انفتح لك قلبه بابه
ولـع شموع الروح في ليله
ونقش حروفك في الصخور

غني على حيطان معبدك تراتيله
نسمة ربيع ياوش الخير
الحب أجمل طير
أسهر أغني له
تسهر وتدعي له
ننام في عشة في أمان..
حاضنين مناديله ..

* * * *



شايلة السنين حايرة
الدموع سالت مطر
البسمة تاهت مافيش بهجة
والدنيا غابة بشر
وقلب خام من حديد
وعمره ما انصهر

لا عجز فيّ ولا وهن
لكني شايفة الضلام
وكلام كتير ما ينفهم
وياك يا فارس أنظلم ؟
إزاي بقى .. وانا ..
حلفت القسم؟
وياك أمام ربنا
والدنيـا..
والناس ..
والشجر ..

* * * *



دى صرخة نسيتني الكلام
كانت في قلبي الحجارة
واللمسة دي أوهام
تسقيني مية خسارة
خدتني مركب الأحلام ..
مش لاقية مجداف ..

ولا شدتني سنارة

في بطن الحوت ..

با غطس ..

وأموت ..

والآهة جرحتني

وعايزني اغني إزاي؟

وف عيني شوك قسّاي ..

وكفوفي شايلة الأمارة

* * * *

مسافر ؟!

ما كانش للحب وردة ف بساتيني
ومش هابكي ع اللي عدّى من سنيني
وف بحر الهوى كل الطرق توديني..
حبيبــــي..
هتخلي نار الشوق تكويني ..
وتسافر؟

وشوك الأرض في خطوتي
وف لهفة انفاسي يدميني
ومين غيرك هيرويني؟
طب سيب لي قلبك يواسيني
بعادك مش هيعوضه قرب الدنيا كلها مني
يا ضيّ عيني من غيرك يهنيني..
يا سيد الحُسن..
لا قبلك ولا بعدك راح تشوف عيني..

* * * *

خيال

مين اللى قال انك جنبي
دا انت جواي سنابل ..
بتضوى فوق جبيني..
جوّه عيني..
تَعالَ منايَ دفّيني
خايفة سنيني وحالفة

أزرع لك ود وخير
وطير في سما الحب ..
مستني..
في قلبي حبيب يشيل همي
لقيتك بالحنان قوال
حروفك في الكلام أفعال
والمهرة ترقص لك تكون خيّال
تسمح أقول لك :
على بعدك ..
ما هاقدرشي ..

* * * *

المحتوى

صدر من مطبوعات الفجر

١	تغريبة عبرزاق الهلالي	دراما شعرية	د.يسري العزب
٢	الهاموش	قصص	حسن نور
٣	المبعدون	قصص	إدريس علي
٤	حكايات مصرية	قصص	د. نجدي إبراهيم
٥	الدائرة	رواية	د. نجدي إبراهيم
٦	شجرة مريم	شعر	د. يسرى العزب
٧	تأملات في الفن والثقافة	نقـــد	د. محمد حسن عبدالله
٨	أمسيات عائلية هادئة	قصص	منتصر ثابت
٩	شجر الليمون	شعر	خالد الشوقاتي
١٠	عصفور الحب	شعر	نجاة خليل
١١	حتى لا يطول الانتظار	قصص	محمد نور الدين
١٢	اكتب عمري	شعر	ليلى محمد علي
١٣	زائر بعد منتصف الليل	رواية	مديحة أبو زيد
١٤	خاطئة في الجنة	رواية	يحيي سليمان
١٥	النملة والحداية	شعر للأطفال	عزت زايد
١٦	واحد اتنين	شعر للأطفال	عزت زايد
١٧	المراهن	رواية	سيد أمين
١٨	فيكي إيه يتحب؟!	شعر	جلال الصياد
١٩	فرس جامح	شعر	ليلى محمد علي
٢٠	حريم الملح والسكر	مسرحية	محمد الغيطي
٢١	قمر المغارب	شعر	د. يسرى العزب
٢٢	الدنيا جاية	شعر	د. فاطمة الحفني
٢٣	اه يا وطن	شعر	منى عوض
٢٤	تخاريف	شعر	نبيل أبو السعود
٢٥	ليلة دافئة	قصص	فرج محمود
٢٦	ضاع الطريق مننا	شعر	عبدالحميد فرج
٢٧	بشرة خير	شعر	مجدي حمودة

٢٨	بين الضفتين	رواية	فرج محمود
٢٩	انت عنواني	شعر	منى عوض
٣٠	الشاطيء البعيد	رواية	عبدالباسط أحمد
٣١	في العارضة	شعر	سيد علي عبدالله
٣٢	التوب الضيق	شعر	وفاء أمين
٣٣	صهيل القصايد	شعر بالعامية	فاوي الشريف
٣٤	بنت البلد	دراسة	د. يسرى العزب
٣٥	خريطة الشعر العامي في مصر	دراسة	د. يسرى العزب
٣٦	شعراء من مصر	دراسة	د. يسرى العزب
٣٧	خطوط كفك	شعر	أحمد السندباد
٣٨	ومضة أمل	شعر	لطفي أبو لبن
٣٩	صهد الموت	شعر	أشرف عبدالمنعم
٤٠	ولو .. حتى	شعر	منى عوض
٤١	مشوار طويل	شعر	خميس عطية

* * * *

رقم الإيداع :	١٥٢٣٢ /٢٠٠٧
الترقيم الدولي .I.S.B.N :	977-17-4887-4

زرد للطباعة والكمبيوتر